

سأروى لك المatriخ

جورج فيكوفيسكي
(من بولنده)

سأروى لك المatriخ
قبل أن يخرج منها مطهرا
وبالتالي ، فهو محفوظ جيدا في المرمل
مثل هيكل ديناصور
تحت صحراء جوبى Gobi
سأرويه لك ، وهو ما زال ساخنا بعد
في أفران أوستشويتز Auschwitz ، التي ما زالت محممة
سأرويه لك ، وهو ما زال بعد جليديا
في سحب كوليمبا
تاریخ المأيدي المقدرة
تاریخ المأيدي المبتورة
ذلك المatriخ الذي لا يوجد في المكتب
حتى لا تنسخ به
المساحات المبضاء
في خرائط الزمان والمكان
سأروى لك المatriخ
ذلك المatriخ الذي لم يكتب قط
والذى يتمثل زادرا
في نبش الأحلام
كدليل على أننى أحمل المصمت
المثقوب من جانب آخر
لهذا السبب .. أقول خافضا الصوت :
سأروى لك المatriخ
لكن .. لا تُعدْ أنت روایته !
